

المناجاة الشهبانية

إن هذه المناجاة في الحقيقة تعد الإنسان وتهينه للقيام بأعمال شهر رمضان المبارك.

الإمام الخميني (رحمه الله)

وهي مناجاة أمير المؤمنين والأئمة من ولده (عليه السلام) كانوا يدعون بها في شعبان.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ واسْمَعْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا لَكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ ثَوَابِي وَتَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَحْبِرُ حَاجَتِي وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرٌ مُنْطَلَبِي وَمُتَوَايَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَبْدِيَ بِهِ مِنْ مَسْطَقِي وَأَتَفَوَّه بِهِ مِنْ طَلِبَتِي وَأَرْجُوهُ لِعَاقِبَتِي وَقَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمْرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي وَبَيْدِكَ لَا يَبِيدُ غَيْرُكَ زِيَادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضَرِي، **إِلَهِي** إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي وَ إِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي، **إِلَهِي** أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَخُلُولِ سَخَطِكَ، **إِلَهِي** إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَاهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، **إِلَهِي** كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظْلَمْتُ حُسْنَ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَقُلْتُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ، **إِلَهِي** إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوَّلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَ إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُدْأِنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْإِقْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسَيْلَتِي، **إِلَهِي** قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي التَّنَظُّرِ لَهَا فَلَهَا التَّوِيلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا، **إِلَهِي** لَمْ يَزَلْ يَرْكُ عَلَى أَيَّامِ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بَرَكَ عَنِّي فِي مَمَاتِي، **إِلَهِي** كَيْفَ آتَيْسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تَوَلِّني إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي، **إِلَهِي** تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، **إِلَهِي** قَدْ سَتَرْتُ عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَحْوَجُ إِلَى سِتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِي

الْآخَرَى إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَلَا تَقْضُحْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ، **إِلَهِي** جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي وَعَفْوُكَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِي، **إِلَهِي** فَسِّرْنِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ، **إِلَهِي** اغْتَدَارِي إِلَيْكَ اغْتَدَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ غُذْرِهِ فَأَقْبِلْ غُذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنْ اغْتَدَرَ إِلَيْهِ الْمُسْبِثُونَ، **إِلَهِي** لَا تَرُدْ حَاجَتِي وَلَا تَحْبِثْ طَمَعِي وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَأَمَلِي، **إِلَهِي** تُو أَرَدْتُ هَوَانِي لَمْ تَهْدِنِي وَلَوْ أَرَدْتُ فَضِيحَتِي لَمْ تَعَافِنِي، **إِلَهِي** مَا أَظْنُكَ تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتَ عُمْرِي فِي طَلِبِهَا مِنْكَ **إِلَهِي** فَلَكَ الْحَمْدُ أَبَدًا دَائِمًا سَرْمَدًا زَيْدٌ وَلَا يَبِيدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، **إِلَهِي** إِنْ أَخَذْتَنِي بِجُرْمِي أَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ وَ إِنْ أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي أَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَإِنْ أَذْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّي أَحْبَبْتُكَ، **إِلَهِي** إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنبِ رَجَائِكَ أَمَلِي، **إِلَهِي** كَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْحَبِيبَةِ مَخْرُومًا وَقَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالشَّجَاةِ مَرْخُومًا، **إِلَهِي** وَقَدْ أَفْنَيْتَ عُمْرِي فِي شَرِّ السُّهُو عَشْكَ وَأَبْلَيْتَ شِبَابِي فِي سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ مِنْكَ، **إِلَهِي** فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ وَرُكُونِي إِلَى سَبِيلِ سَخَطِكَ، **إِلَهِي** وَأَنَا عِنْدَكَ وَائِلٌ عِنْدَكَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ، **إِلَهِي** أَنَا عَبْدٌ أَتَّصِلُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أَوَاجِلُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيَائِي مِنْ نَظَرِكَ وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذِ الْعَفْوَ نَعْتُ لِكَرَمِكَ، **إِلَهِي** لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَنْتَقِلَ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي وَهْتِ أَقْطَعْتَنِي لِمَحَبَّتِكَ وَكَمَا أَرَدْتُ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ فَشَكَرْتُكَ بِإِذْخَالِي فِي كَرَمِكَ وَلِتَهْلِيلِ قَلْبِي مِنْ أَوْسَاخِ الْغُضَلَةِ عَشْكَ، **إِلَهِي** انْظُرْ إِلَيَّ نَظَرَ مَنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَأَطَاعَكَ يَا قَرِيبًا لَا يَبْعُدُ عَنْ الْمَغْتَرِّ بِهِ وَيَا جَوَادًا لَا يَنْخُلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ، **إِلَهِي** هَبْ لِي قَلْبًا يُدْنِيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ وَتَسَانًا يُرْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ وَنَظَرًا يُعَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ، **إِلَهِي** إِنْ مَنْ تَعْرِفُ بِكَ غَيْرَ مَجْهُولٍ وَمَنْ لَاذُ بِكَ غَيْرَ مَخْذُولٍ وَمَنْ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ غَيْرُ

مَمْلُوكٍ، **إِلَهِي** إِنْ مَنْ افْتَحَ بِكَ لِمُسْتَنْبِرٍ وَ إِنْ مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ وَقَدْ لَدْتُ بِكَ يَا **إِلَهِي** فَلَا تَحْبِثْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَحْبِثْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ **إِلَهِي** أَقْمِنِي فِي أَهْلِ وَلَا يَتْلِكَ مَقَامٌ مِنْ رَجَا الزِّيَادَةِ مِنْ مَحَبَّتِكَ، **إِلَهِي** وَأَلْهَمْنِي وَلَهَا بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ وَهَمَّتِي فِي رُوحِ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ وَمَحَلِّ قُدْسِكَ، **إِلَهِي** بِكَ عَلَيْكَ إِلَّا الْحَقَّقَتِي بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَالْمُتَوَايَ الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ فَإِنِّي لَا أَقْبِرُ لِنَفْسِي دَفْعًا وَلَا أَمْلِكُ لَهَا نَفْعًا، **إِلَهِي** أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمَذْنُوبُ وَمَمْلُوكُكَ الْمُتَّيِبُ فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفَتْ عَنْهُ وَجْهَكَ وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ، **إِلَهِي** هَبْ لِي كِمَالِ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَأَنْزِ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَخْرُقَ أَبْصَارَ الْقُلُوبِ حُجُبَ الثُّورِ فَتَصِلَ إِلَى مَعْدِنِ الْعَظَمَةِ وَتَصِيرَ أَرْوَاحُنَا مُلَقَّةً بِعَرْ قُدْسِكَ، **إِلَهِي** وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَلَا حَظَّتَهُ فَصَعِقَ لَجَلَالِكَ فَتَاجِبْتَهُ سِرًّا وَعَمَلٌ لَكَ جَهْرًا، **إِلَهِي** لَمْ أَسْلُطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قَنُوطَ الْأَيَّاسِ وَلَا انْقَطَعَ رَجَائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ، **إِلَهِي** إِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا قَدْ اسْقَطْتَنِي لَدَيْكَ فَاصْنَعْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، **إِلَهِي** إِنْ حَقَّقْتَنِي الذُّنُوبَ مِنْ مَكَارِمِ طَلْفِكَ فَقَدْ بَيَّهْنِي الْيَقِينَ إِلَى كَرَمِ عَطْفِكَ، **إِلَهِي** إِنْ أَنَا مَتْنِي الْغَفْلَةُ عَنْ الْاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ بَيَّهْتَنِي الْمَعْرِفَةَ بِكَرَمِ الْأَلَيْكَ، **إِلَهِي** إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ عَظِيمَ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ جَزِيلَ ثَوَابِكَ، **إِلَهِي** فَكَلِّ أَسْأَلُ وَ إِلَيْكَ أَتَبَهَّلُ وَأَرْغَبُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُبْدِمُ ذِكْرَكَ وَلَا يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَلَا يَغْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ وَلَا يَسْتَحْفُ بِأَمْرِكَ، **إِلَهِي** وَالْحَقَّقْنِي بِثَوْرِ عِزِّكَ الْأَبْهَجِ فَأَكُونَ لَكَ عَارِفًا وَعَيْنُ سَوَاكَ مُتَحَرِّفًا وَمِنْكَ خَائِفًا مُرَاقِبًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَرَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

الدعاء بتعجيل الفرج والرحمة لشهداء

المقاومة الإسلامية والنصر لمجاهديها

أعمال شهر شعبان

المهدي إسمه إسمي وكنيته كنييتي (الشيء الأكبر ﷺ)

